



**بمناسبة ذكرى استقلال لبنان الستين، الاستقلال المغيب والمسروق من**

**قبل قوى الاحتلال وواجهاته وصنوجه المحلية،**

**أقام**

**الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان**

**Canadian Lebanese Human Rights Federation**

يوم الأحد ٢٣/١١/٢٠٠٣، بعد الظهر قداساً خاصاً على نية هذا الغائب ومن أجل استرداه واستعادة القرار المصادر معه. ترأس القداس الأرشمندريت سابا داغر وساعده الأب ميشال شلهوب، وذلك في كنيسة يسوع الملك للملكيين الكاثوليك في تورنتو - كندا.

شارك في القداس الإلهي ممثلين عن كافة النوادي والتجمعات والمؤسسات الكندية - اللبنانية السيادة وفاعليات وعدد كبير من أبناء الجالية وأصدقائهم. هذا وقد تليت الدعوات الخاصة بالمناسبة. وبعد تلاوة الإنجيل المقدس ألقى الإرشمندريت سابا داغر المخلصي العظة التالية:

أيها الأحباء: اجتماعنا اليوم في بيت الله المقدس حول الهيكل الذي يُقدم عليه مخلصنا ذاته ذبيحة فداء ومحبة لأجلنا، هو لنا لقاء خاص بمن نحمله في قلوبنا ويحملنا في قلبه، لبنان الوطن الحبيب: للبنان لجميع أبنائه الأحباء المقيمين فوق أرضه والمنتشرين في بلاد الاغتراب.

نصلي اليوم على نية استقلال لبنان طالبين لأهلنا وأحبائنا التوفيق والسعادة ولحكام لبنان نَعَمَ الحكمة والإخلاص في خدمة الوطن والمواطنين، ونطلب الراحة الأبدية لموتانا الذين فارقونا تاركين لنا ذكريات لا يمكن أن ننسى من محبتهم لوطنهم وغيرتهم وتضحياتهم بحياتهم نفسها في سبيل بقائه ومجده وعظمته. هذا ما يعنيه لنا عيد الاستقلال: لبنان مسـتقل في قلوبنا وأحاسيسنا مهما بعدنا عنه وتقلبت عليه ظروف الدهر.

في اغترابنا اليوم عن وطننا لبنان، في عيد استقلاله، لنسأل أنفسنا ماذا فعلنا ونفعل في سبيل بقاء لبنان وتوطيده والوصول به إلى استقلاله الحق؟ لبنان قال فيه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني: "إنه أكبر من بلد، إنه رسالة". بهذا الكلام حمل اللبنانيين راية خاصة وشعاراً خاصاً في أن يكونوا رسل هذا الزمن بإيمانهم وتعبدتهم ومحبتهم لبعضهم البعض مع تنوع طوائفهم وطقوسهم ومناطق سكنهم والحفاظ على مبادئ الأخلاق السامية التي وحدها تعطي للبنان طابعه الخاص، وهو بلد الكنائس والمعابد والمزارات والمساجد والخلوات بما لا يُشبهه به أي

بلد من بلدان العالم. فتعبد للبناني وأخلاقه الحميدة سيان يجب أن لا يفترقا، وعلى الإيمان والصلاة والأخلاق يقوم لبنان.

أحد رؤساء الولايات المتحدة الأميركية وقف يوماً على منبر مجلس النواب وخاطبهم بهذا القول: أيها السادة لنصلي: فإذا كان عصفوران لا يسقط أحدهما إلا بإذن أبيكم، فكيف تريدون أن تقوم دول وتبنى وتمنوا إذا لم يكن الله على أساسها وفي قلوب وضمائر أبنائها. من البديهي أن يتميز اللبناني بالصلاة، والصلاة رسالة عملية. من يعرف أن يصلي حسناً، يعرف أن يعيش حسناً، يقول أحد رجال الله القديسين. صلاتنا العملية تبدأ بالإيمان بالله ومحبه وإرضائه، والحياة بالمحبة مع بعضنا البعض.

ألا يتأكد لنا نحن اللبنانيين أننا نحمل معنا إلى الغربية أجزائنا وهي كثيراً ما كانت لنا سبب حقد وتفارقة وبغض؟ نريد أن يكون لنا حزب واحد هو لبنان. فيا حبذا لو يمكننا أن نكون فداءً متعاونة ومتألّفة تهتمّ باللبناني المحتاج إلى المساعدة والمساندة، فنكون بهذا قد قمنا بواجباتنا أقله تجاه أختوتنا في بلاد الغربية.

لنحافظ على تراثنا أساس بقاء عائلاتنا ووطننا، فحياتنا في بلاد الإنتشار محفوفة بكل أخطار هذا الزمن ومجتمعاته التي تبتعد يوماً بعد يوم عن تعاليم الله، لا سيما في موضوع أجيالنا الطالعة وعائلاتنا الجديدة. أبها الأحباء، هنا تبرز رسالة لبنان في دفاعه على الأخلاق والعمل من أجل صيانة حقوق مجتمعنا وتحصينها بالإيمان والأخلاق من الأخطار كلها.

لنطلب من أمنا العذراء أن تقوي إيماننا لنتمكن من المحافظة على تقاليدنا الدينية بالرغم من مادية هذا المجتمع، ولنعمل بمحبة وتقوى على خلق أجواء روحية في عائلاتنا.

لبنان بلد أرز الرب ينتظر منا أن نكون كأرز صابرين وباعثين نفحة المسيح الطيبة، لكي نبقى نقدر مجتمعنا ونصد عنه الفساد بفضل ما نرفعه من الصلوات ونعيشه من الفضيلة.

مثل القوات اللبنانية السيد ادمون الشدياق، والهيئة الكتائبية الإغترابية السادة الياس الصفدي ومايكل دلي، وأنصار التيار الوطني الحر والمنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية وصوت فينيقيا السيد طوني مونس والأستاذ الياس بجاني، والاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان السادة كميل بحرصافي وشربل باسيل. كما مثل النادي الكندي اللبناني المسيحي للتراث السادة مروان صادر وشربل قسطنطين وميلاد الصفدي وفيليب صادر.

بعد انتهاء القداس ألقى الشاعر جان قطان القصيدة الوطنية التالية:

## أرضنا استقلالنا

نحننا الزرعنا المرجلي بعين القمر      هونيك حد الشمس في إنا أثر  
ونحننا البنينا قصر استقلالنا      وانقام فوق أكتافنا أول حجر

نحننا البينا قصر استقلالنا  
نحننا اللي عالقمر حطت حماننا  
نحننا البحار طوعتها رجالنا  
نحننا الأعادي شنتها أعمالنا  
نحننا التاريخ صنّع لأمتنا  
نحننا إلك، ما شدينا رحالنا  
نحننا معك ما نحيد شير عن أطلاننا  
نحن هون إخوان ما تغيرت أحوالنا  
ونحننا للوطن نحملوا أهوالنا

والشمس أخذت نور من مشعالنا  
ونجوم الليل شعشت كرمالنا  
وركعت أمواج ع أقدام جبالنا  
والكون شهد لموازي أبطالنا  
والمجد يتفجر ع أكتاف تلالنا  
مسيجين لبنان بدما أشبالنا  
والموت نزرعوا بعدو عزالنا  
ثلاثي بواحد والنصر قبالنا  
ونسطر التاريخ بتأخي إخواننا

\*\*\* هذا وكان الاتحاد وزع الدعوة التالية على أبناء الجالية وأصدقائهم:

### الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

#### ذكرى الاستقلال الحزينة

لأن الإيمان والصلاة والنبات هم سلاحنا دعونا نصلي من أجل أهلنا ووطننا. بمناسبة ذكرى الاستقلال المغيب والمغتصب، حيث لا حريات ولا احترام للحقوق، وحيث القهر والإضطهاد والاعتقالات، في وطن الأرز، يدعو الاتحاد أفراد الجالية اللبنانية وأصدقائهم للمشاركة في القداس الذي سيقام من أجل خلاص الوطن الأم، لبنان واستعادة حرية شعبية.

القداس سيقام يوم الأحد الموافق ٢٣ تشرين الاول ٢٠٠٣ الساعة الرابعة من

بعد الظهر في كنيسة يسوع الملك الواقعة على

**THORNHILL .ONE LYNDHURST DRIVE**

**(INTERSECTION LESLIE & JOHN)**

**الدعوة عامة**

\*\*لجنة الإعلام في الاتحاد

٢٥ تورنتو - كندا في ٢٥/١١/٢٠٠٣